

بسم الله الرحمن الرحيم

من سعد الحصين إلى أخي الكبير في الله الشيخ/ راشد الحقان دلنا الله وإياه على الحق وثبتنا وإياه عليه.. سلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

وقد حاولت لقاءكم قبل اليوم ولعل الله أن يجمعنا بكم في الدنيا على طاعته وفي الآخرة في جنّته.. والمحمد لله الذي عرفنا بكم على درب الدعوة إلى الله وحقق لنا السعي في تصحيحها.

ولعلكم تعرفون سبب سعينا إليكم وهو:

1) ثبوت مبايعة الشيخ/ انعام الحسن لعدد من الإخوان العرب وآلاف من المعجم على أربع طرق صوفية.

2) ثبوت اشتغال (تبليغي نصاب) على نصوص خرافية وشركية.

وقد حاولت بالاتصال الشخصي والتحريري أن أصلح ما اعتبره فساداً في اتجاه الدعوة وبالذات: تصدير الصوفية إلى البلاد العربية والاسلامية.. وتعليم الدعاة من المعجم الشرك والخرافة.. ولما يحق لنا أن نبرئ أنفسنا من تبعة هذه الأخطاء لأننا بسكوتنا عن إنكارها واستمرار تجميعنا المسلمين على مشايخ الدعوة وفكرهم نعرض المسلمين عرباً وعجماً للبدعة والخرافة والشرك لبالغ حسن ظنّ الدعاة بالمشايخ وتقديرهم لهم واتخاذهم لهم قدوة.

وقد شفعت بهذه الرسالة نسخاً من رسائلي الحديثة في الموضوع لتكونوا على بيّنة من الأمر.. راجياً الله أن يساعدنا جميعاً لنرى الحق فننتبعه والمبطل فنجتنبه دون تعصب لرأي أو مذهب أو جماعة.

وبعد أن أدّيت ما رأيت أنه واجب سيسألني الله عن أدائه فيما يتعلق بإنكار المبطل في اتجاه جماعتي الحبيبة إلى نفسي إلى جانب وقوفي معهم فيما تبين لي أنه الحق.. فإن استمر اصرار المشايخ على المبطل واستمر توقّف قدماء الدعوة عن الاشتراك في محاولة الماصلاح فإنني لا أرى بداً من عزل الدعوة عن مشايخها ومراكزها في الهند وفي الباكستان والرجوع بها إلى منهج الشيخ/ محمد إلياس رحمه الله بلا صوفية ولما خرافة ولما شرك ولما تركيز على الأحاديث الضعيفة.

وأرى أن يؤمّر على الدّعوة في بلاد العرب أحد قدمائها مثل الشيخ/ راشد أو أحد علماء المسلمين المعروفين بالعلم والعمل والزهّد والمتضحية مثل الشيخ/ محمد بن عثيمين.

فإن لم أجد من يعينني بالمشورة والسعي في الإصلاح فليس لي إلّا أن أبدأ بنشر رأيي بين المسلمين تحذيراً لهم وتتمّة لما سبق أن نشرته بينهم في المدّافع عن الدّعوة قبل أن يظهر لي هذا الجانب الخفي من واقعها.

أحيانا الله على الدّعوة إلى سبيله وأمانتنا على ذلك.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كتبه/ سعد بن عبد الرحمن الحصين عفا الله عنه. الرسالة رقم/239 في 1404/10/25هـ